

تاج العروس من جواهر القاموس

وَنَسَاءُ الشَّيْءِ : أَخْـَرَهُ يَنْـسُوهُ نَسْأً وَمَنْـسَأَةً كَأَنْـسَأَهُ فَعَلَ
وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى . وفي الفصح : ويقال : نَسَأَ الْإِثْمُ فِي أَجَلِهِ وَأَنْسَأَ الْإِثْمُ أَجَلَكَ أَيِ
أَخْـَرَهُ وَأَبْـقَاهُ مِنَ النِّسْأَةِ وَهِيَ التَّأخِيرُ عَنْ كُرَاعٍ فِي الْمُجَرَّدِ وَهُوَ اخْتِيَارُ الْأَصْمَعِيِّ
. وقال ابنُ القطَّاع : نَسَأَ الْإِثْمُ أَجَلَهُ وَأَنْسَأَ فِي أَجَلِهِ . فعكسه قاله شيخنا والاسم
النِّسْئَةُ والنِّسْئِيُّ وقيل : نَسَأَهُ : كَلَّاهُ بِمَعْنَى أَخْـَرَهُ وَأَيْضاً : دَفَعَهُ عَنِ
الْحَوْضِ وفي اللسان : وَنَسَأَ الْإِبِلَ : دَفَعَهَا فِي السَّيْرِ وَسَاقَهَا وَنَسَأَتْهَا
أَيْضاً عَنِ الْحَوْضِ إِذَا أَخْـَرَتْهَا عَنْهُ وَنَسَأَ اللَّيْلُ نَسْأً وَنَسَأَهُ لَهُ وَنَسَأَهُ
إِيَّاهُ : خَلَطَهُ لَهُ بِمَاءٍ وَاسْمُهُ النِّسْءُ وَسَيَّاتِي . وَنَسَأَتِ الطَّيْبَةُ غَزَالَهَا إِذَا
رَشَّحَتْهُ بِالتَّشْدِيدِ وَنَسَأَ فَلَانٌ : سَقَاهُ النِّسْءَ أَيِ اللَّبَنِ الْمَخْلُوطَ بِالماءِ أَوْ
الْخَمْرِ وَنَسَأَ فَلَانٌ فِي ظِمِّهِ الْإِبِلَ : زَادَ يَوْمًا فِي وَرْدِهَا وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي الْأَسَاسِ أَوْ
يَوْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ : نَسَأَ الْإِبِلَ : زَادَ فِي وَرْدِهَا أَوْ أَخْـَرَهُ عَنْ
وَقْتِهِ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَنَسَأَتِ الدَّابَّةُ وَالْمَاشِيَةُ تَنْـسَأُ نَسْأً : سَمِنَتْ
وقيل : بَدَأَ سَمِنْتُهَا وَهُوَ حِينَ نَبَاتٍ وَبَرِّهَا بَعْدَ تَسَاقُطِهِ أَيِ الْوَبْرِ وَنَسَأَ
الشَّيْءُ : بَاعَهُ بِتَأخِيرٍ تَقُولُ : نَسَأْتُ تُوهُ الْبَيْعَ وَأَنْـسَأْتُ تُوهُ فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى
. وَبِعَيْتُهُ بِنُـسْأَةٍ بِالضَّمِّ وَبَعَيْتُهُ بِكُلْأَةٍ وَنَسِئَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ أَيِ بَعْتَهُ
بِأَخْـرَةٍ مُحَرَّكَةٍ وَالنِّسْئَةُ وَالنِّسْئِيُّ بِالمَدِّ : الاسمُ مِنْهُ . وَالنِّسْئِيُّ الْمَذْكُورُ
فِي قَوْلِ ابْنِ تَعَالَى : " إِنَّـمَّا النِّسْئُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ " شَهْرٌ كَانَتْ تَوْخَّـرُهُ الْعَرَبُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَنَهَى ابْنُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ حَيْثُ قَالَ " إِنَّـمَّا النِّسْئُ
زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ " الْآيَةُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَدَرُوا مِنْ مَنْى يَقُومُ رَجُلٌ مِنْ
كِنَانَةٍ فَيَقُولُ : أَنَا الَّذِي لَا يُرَدُّ لِي قِضَاءٌ فَيَقُولُونَ : أَنْـسِئْنَا شَهْرًا أَيِ أَخْـرَ
عَنْـدَنَا حُرْمَةَ الْمُحَرَّمِ وَاجْعَلْهَا فِي صَفَرٍ فَيُحِلُّ لَهُمُ الْمُحَرَّمُ كَذَا فِي الصَّحاحِ .
وفي اللسان : النِّسْئُ الْمَصْدَرُ وَيَكُونُ الْمَنْـسُوءَ مِثْلَ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ وَالنِّسْئُ فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ قَوْلِكَ : نَسَأْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مَنْـسُوءٌ إِذَا أَخْـَرْتَهُ ثُمَّ يَحْوَلُ مَنْـسُوءٌ
إِلَى نَسِئٍ كَمَا يَحْوَلُ مَقْتُولٌ إِلَى قَتِيلٍ . وَرَجُلٌ نَاسِئٌ وَقَوْمٌ نَسْأَةٌ مِثْلَ فَاسِقٍ
وَفَسَاقَةٍ . وَقُرِئَتْ فِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ لِلْبَلَاذُرِيِّ مَا نَصَّ : فَمِنْ بَنِي فُقَيْيْمٍ جُنَادَةٌ وَهُوَ
أَبُو ثُمَامَةَ وَهُوَ الْقَلَامُ سُبُّ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ قَلَاعٍ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ
فُقَيْيْمٍ نَسَأَ الشُّهُورَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَهُوَ الَّذِي أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ مِنْهُمْ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ نَسَأَ

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : سَمِعْتُ أَمِيرًا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَقُولُ : كَانَ أَحَدُهُمْ يَقُومُ فَيَقُولُ :
 إِنِّي لَا أُحِبُّ وَلَا أُعَاقِبُ وَلَا يُرَدُّ قَوْلِي . ثُمَّ يَذْهَبُ إِلَى الشُّهُورِ وَهَذَا قَوْلُ هِشَامِ بْنِ
 الْكَلْبِيِّ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي كُنَاسَةَ عَنْ مَشَايخِهِ قَالُوا : كَانُوا يُحَرِّمُونَ أَنْ
 يَكُونَ يَوْمٌ مَدَرَهُمْ عَنِ الْحَجِّ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ مِنَ السَّنَةِ فَكَانُوا يَذْهَبُونَ بِسُرْعَةٍ وَنَهَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ أَنْ يَكُونَ يَوْمٌ مَدَرَهُمْ عَنِ الْحَجِّ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا فَإِذَا وَقَعَ فِي عِدَّةٍ أَيْسَّرَ لَهَا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ
 جَعَلُوهُ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ لَزِيَادَةِ أَحَدِ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ثُمَّ عَلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ
 يَفْعَلُونَ كَذَلِكَ فِي أَيْسَّرِ السَّنَةِ كُلِّهَا وَكَانُوا يُحَرِّمُونَ الشَّهْرَيْنِ اللَّذَيْنِ يَقَعُ فِيهِمَا
 الْحَجُّ وَالشَّهْرُ الَّذِي بَعْدَهُمَا لِيُؤَاطِئُوا فِي النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَكَانُوا
 يُحَرِّمُونَ رَجَبًا كَيْفَ وَقَعَ الْأَمْرُ فَيَكُونُ فِي السَّنَةِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ حُرِّمَتْ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ
 بُكَيْرٍ : قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ الصَّبَّاحِيِّ : يَقَالُ لِلنَّسَاءِ الشُّهُورِ : الْقَلَامِسُ وَاحِدُهُمْ
 قَلَمٌ وَهُوَ الرَّئِيسُ الْمُعَظَّمُ وَكَانَ أَوَّلَهُمْ حُذَيْفَةُ بْنُ عَبْدِ بْنِ فُقَيْيْمٍ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ
 عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ ثُمَّ ابْنُهُ قَلَعُ بْنُ حُذَيْفَةَ ثُمَّ عَبْدُ
 بَنِي قَلَعٍ ثُمَّ أُمَيْيَّةُ بْنُ قَلَعٍ ثُمَّ عَوْفُ بْنُ أُمَيْيَّةٍ ثُمَّ جُنَادَةُ بْنُ أُمَيْيَّةٍ بْنُ عَوْفٍ
 قَلَعٍ . قَالَ : وَكَانَتْ خَتْنُ عَمِ وَطَيْيئُ لَا يُحَرِّمُونَ الْأَشْهُرَ الْحُرِّمَ فَيُغَيِّرُونَ فِيهَا
 وَيَقَاتِلُونَ فَكَانَ مِنَ النَّسَاءِ الشُّهُورِ مِنَ النَّاسِئِينَ يَقُومُ فَيَقُولُ : إِنِّي لَا أُحِبُّ وَلَا أُعَاقِبُ
 وَلَا يُرَدُّ مَا